ثنا أبو محمد القاسم بن عبدالسلام ثنا فرج مولى ابراهيم بن أدهم بصور سنة ست وثمانين ومائة وكان أسود قال كان إبراهيم بن أدهم رأى في المنام كان الجنة فتحت له فاذا فيها مدينتان إحداهما من ياقوتة بيضاء والأخرى من ياقوتة حمراء فقيل له اسكن هاتين المدينتين فانهما في الدنيا فقال ما اسمهما قيل اطلبهما فانك تراهما كما أريتهما في الجنة فركب يطلبهما فرأى رباطات خراسان فقال يا فرج ما أراهما ثم جاء الى قزوين ثم ذهب الى المصيصة والثغور حتى أتى الساحل في ناحية صور فلما صار بالنواقير وهي نواقير نقرها سليمان بن داود عليه السلام على جبل على البحر فلما صعد عليها رأى صور فقال يا فرج هذه إحدى المدينتين فجاء حتى نزلها فكان يغزو مع أحمد بن معيوف فاذا رجع نزل يمنة المسجد فغزا غزوة فمات في الجزيرة فحمل الى صور فدفن في موضع يقال له مدفلة فأهل صور يذكرونه في تشييب أشعارهم ولا يرثون ميتا إلا بدأوا أولا بإبراهيم بن أدهم قال القاسم بن عبد السلام قد رأيت قبره بصور والمدينة الأخرى عسقلان .

حدثنا أبو أحمد الغطريفي ثنا إسحاق بن ديمهى ح وحدثنا عبدا وعبد الرحمن ابنا محمد بن جعفر قالا ثنا أبو بكر بن معدان ثنا إبراهيم ابن سعيد الجوهري ثنا أبو المنذر بشر بن المنذر قاضي المصيصة قال كنت إذا رأيت إبراهيم بن أدهم كأنه ليس فيه روح ولو نفخته الريح لوقع قد اسود متتدرع بعباءة فاذا خلا بأصحابه فمن أبسط الناس .

حدثنا أبو محمد بن حبان قال كتب الى عبد ا بن حمدان ثنا محمد بن خلف العسقلاني ثنا عيسى بن حازم قال كنا مع ابراهيم بن أدهم في بيت ومعه أصحاب له فأتوا ببطيخ فجعلوا يأكلون ويمزحون ويترامون بينهم فدق رجل الباب فقال لهم إبراهيم لا يتحركن أحد قالوا يا أبا إسحاق تعلمنا الرياء نفعل في السر شيئا لا نفعله في العلانية فقال اسكتوا إني أكره أن يعصى ا في وفيكم .

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا